

تقرير

ميقاتي «عازم» على مواجهة المس



يعلن ميقاتي تياره السياسي مطلع أيلول المقبل (أرشيف)

بعدهما وجد أن الظروف نضجت للقيام بهذه الخطوة.

استعدادات ميقاتي لهذه النقلة جرت بعقده اجتماعين تحضيريين لحلقة ضيقة من كوادره في بيروت، بقيا بعيدين عن الأضواء، قبل أن يلحقهما بخطوة علنية وموسعة في لقاء عقده أول من أمس في مركز جمعية العزم والسعادة الاجتماعية في القلمون، كشف فيه عن الإعداد لوثيقة سياسية لتيار العزم «تمهيداً لإعلانها مطلع أيلول المقبل»، وفق ما أكدت لـ «الأخبار» مصادر مقربة من ميقاتي.

خطوة ميقاتي هذه جاءت نتيجة ضغط قواعده عليه لتأخير حضوره السياسي، وهو أمر انعكس بوضوح في لقاء القلمون الذي كان فيه «الجمهور ملتهباً»، وفق وصف المصادر التي أشارت إلى أن «الجمهور واجه ميقاتي كأنه يواجه رجلاً آخر لا عرابه السياسي، فعاتبه بشدة، وانتقده إلى حدود ارتفاع أصوات البعض مطالبة بخروجه من حال المروحة».

لكن ميقاتي استطاع امتصاص اندفاعه جمهوره، فأوضح له وفق المصادر أن «ظروف المرحلة السابقة فرضت ذلك، وكذلك الحرص على وحدة الطائفة»، لكنه أكد لجمهوره وسط تصفيق عال أنه «لن يكرر تحالفاته النيابية والبلدية ثانية، وسيخوض أي استحقاق انتخابي مقبل وفق معايير تنسجم مع مصلحته ومصلحة تياره السياسي قبل أي شيء آخر»، وإن كان قد أكد أن «خيار التوافق هو خيارنا الثابت، والانفتاح على الجميع».

ما قام به ميقاتي جاء، وفق مصادر سياسية، على «خلفية ما بات يشعر به بأنه لا يمكن الصمود في وجه محاولات تهيمشه من المستقبل أكثر من ذلك، سواء بتحريض الوزير محمد

لم تكذ تمر أيام على انتهاء الانتخابات البلدية في طرابلس، حتى أطلق الرئيس نجيب ميقاتي موقفاً سياسياً لافتاً توقف عنده المرابطون بتمعن، لأنه جاء بعد فترة طويلة من المواقف المهادنة من جهة، ولأن الرئيس الأسبق للحكومة لم يُعهد عنه إطلاق مواقف كهذا إلا نادراً من جهة أخرى

طرابلس - عبد الكافي الصمد

خلال تكريم رشيد جمالي، قبل نحو أسبوعين، أكد الرئيس نجيب ميقاتي «أننا طويلاً صفحة الانتخابات البلدية التي التزمنا بها خيار التوافق باقتناع مطلق»، لكنه وجّه ما يشبه التحذير من أنه «إذا كان البعض يرى في قبولنا بالتوافق انتصاراً له علينا أو هزيمة لنا، أو يعتقد أنه استطاع تهيمش فريق أو تحجيمه أو تدويبه، فإن الآتي من الأيام سيثبت أن هذا البعض أخطأ في التوصيف والتقييم».

ومع أن ميقاتي لم يحدد طرفاً بالاسم، فإن وجهة «الرسالة» التي لم تغفل على أحد كانت صوب تيار المستقبل، بالتزامن مع تكراره الموقف ذاته بعد ذلك بأيام، قبل أن يتبين أن ميقاتي يعدّ العدة لإطلاق تياره السياسي، «العزم»،



الفصول الأربعة

لا حاجة إلى التعليق، فضخامة البناء تختصر المشهد. إنه فندق الفور سيزونز الذي اخترق سماء بيروت والذي افتتح في احتفال رسمي حضره الرؤساء الثلاثة وحاشيتهم، فيما انتصب الوليد بن طلال على المنبر معلناً بيروت عاصمة السياحة.

أشكر الله وسليل خادم حرميه أنه استطاع أخيراً جمع رئيس حركة المحرومين وابن أبي الفخراء تحت سقف أمواله، ما لم تستطع دموع الأمهات في حرب تموز ولا أحداث 7 أيار فعله. لكنني لم أشعر بنشوة الانتصار الوطني التي توقعها الوليد منا نحن اللبنانيين والتي غابت عن وجوهنا طويلاً.

فأنا ابن الطبقة المتوسطة (ونشكر الله على نعمه) لن أدخل هذا الصرح إلا خادماً لرواده من حاشية السلطة إلى عبايات النفط العربية. أنا ابن الطبقة المتوسطة لم تُثرنني ابتسامات متمولي الوطن، فما زلت أسير بضع دقائق نقلت لنا بعضاً من واقع لبنان خلف الستار. هي فقرة من برنامج يعرض على قناة الجديد نقلتنا إلى عكار في ميتم يعيش أيتامه الـ 140 على الخبز والمياه. ما زال هناك سؤال يتبادر إلى ذهني: أولئك الأطفال ليسوا لبنانيين؟ ليس لبنان وطناً لجميع أبنائه؟ كيف أكون مواطناً في وطن لا يعترف بمواطني؟ اعذروني فأنا اللبناني منذ عشر سنوات، متمتع بحقوق المدنية والسياسية استناداً إلى حصة طائفتي من هذا الوطن، وأسدد كل الضرائب، حتى إنني أخشى تجاوز الضوء الأحمر «لأنو ما عنا واسطة»، وقد نفرت من لبنانيي.

فهذا الوطن الذي نعلق عليه آمالنا وأحلامنا، ونسعى جاهدين إلى تحسين ظروف معيشة اللبنانيين وغيرهم فيه تجنباً لشبح الهجرة أو التطرف، عاجز أو حتى متفاعس عن اعترافه بنا وبجاراتنا كلبانيين.

غفل زعماء الطوائف عن هموم المواطنين، صادروا حقوقنا بخطاباتهم المتزلفة المناقفة. وعدونا بمستقبل زاهر وبجياة رغيدة. واليوم لبنان السياحة على حافة الهاوية. فهناك المعلمون وقبلهم السائقون العموميون وقبلهم الكهرياء والضمان... بينما الكروش تتدلى باسم الشعب، والشعب غافل عن الحقيقة.

لا... الشعب متواطئ مع سجانته، فكيف بلبنان أن يكون وطننا ونحن خراف للوالي.

عاصم ترحيني

تقرير

الأحدب: ساعتان في دمشق

الأحدب في محاولة لإعادة صياغة علاقته بالسوريين الذين بدورهم رحبوا به وابتسموا له واستقبلوه من دون أي مانع يذكر. فكاد الحديث في لقاء الأحدب - السوريين ألا يتطرق إلى ملفات الحقبة الماضية ومواقفها وتوجهاتها، إذ جرى «حكي بسيط وقليل عن السنوات السابقة»، بحسب أحد المطلعين.

الأهم أن النقاشات التي استمرت نحو ساعتين، تناولات المرحلة الحالية والمستقبلية، بما يعني أن بإمكان هذه العلاقة أن تعود وتنمو. وهو ما يؤكده مقربون من الجانب السوري الذي يشيرون إلى أن «هذه الزيارة هي فاتحة وليست زيارة تيمية»، وأن الودّ ساد سريعاً بين الزائر ومستضيفيه رغم

في «fact finding mission»، كما يقول بين المزاح والجدّ. أي في مهمة تقصي الحقائق.

وعن التوقف عند النقطة الحدودية لختم جواز السفر، ترتفع نبرة الأحدب الذي يؤكد أنه بالطبع أراد ألا تكون زيارته «في المخفي»، ليعود ويردّ أن رئيس الحكومة يزور الشام. أما الهدف من هذه «الاستراحة» في مكاتب الأمن العام فكان «التأكد من أن اسمي ليس موجوداً على الحدود».

يبدو أن المياه عادت إلى مجاريها بين الأحدب والمسؤولين السوريين، بعد مرحلة ركب فيها باص ثورة الأرز، وانضم خلالها إلى الفريق المعادي لدمشق وحلفائها. أما اليوم، فيعود

فربما حاول أمس استعادة هذه المشاهد، أو ربما حاول إعادة استكشاف التغييرات التي حصلت خلال الأعوام السابقة، في الشكل وما خلفه. غابت السيارة التي تقل الأحدب أكثر من ساعتين، فشقت شوارع العاصمة السورية، لتتوقف حيث يجب وتتنظره لحين الانتهاء من مواعيده. ومن ثم تعود وتقله إلى بيروت عبر الطريق نفسها وسط المشاهد نفسها، لكن بالتأكيد مع راحة أكثر لكون مهمة اللقاء مع المسؤولين السوريين قد أنجزت.

بعد هذه الزيارة إلى سوريا، يؤكد الأحدب أن التواصل «أمر طبيعي، وخصوصاً أنه لا أحد يريد حالة الجفاء والعداء مع سوريا». يضيف إنه «عندما يتوجّه رئيس الحكومة، سعد الحريري، إلى سوريا في زيارة هي الرابعة له منذ تسلمه الرئاسة، فهذا يؤكد أنه لا أحد يريد أن تبقى الأمور على ما هي عليه مع سوريا».

يبدو النائب السابق واثقاً في حديثه عن هذه اللقاءات، ويؤكد أن المطلوب في الوقت نفسه «عدم العودة إلى الوصاية»، والبحث عن الآليات المناسبة لهذه العلاقة التي يجب أن تكون جيدة، لا بل ممتازة. لم يكشف الأحدب عن هوية من التقى في سوريا، فليس من «أحد يجب ذكره بطريقة خاصة». لم يطلب موعداً رسمياً لأنه ليس «في موقع رسمي»، وزار الشام

بعد انقطاع سنوات طويلة عن الشام، زار النائب السابق مصباح الأحدب سوريا أمس والتقى مسؤولين فيها. الالفت، أن الشاب الطرابلسي لم يشأ أن تكون زيارته «في المخفي»، فتوقف عند الحدود وختّم جواز سفره. تمّ الأمر، وتمّت الزيارة، فاتحة الأبواب أمام لقاءات مستقبلية

نادر فوز

وصل النائب السابق مصباح الأحدب إلى معبر المصنع الحدودي بين لبنان وسوريا. طلب من الصديق المشترك بينه وبين المسؤولين السوريين، النزول عند نقطة الأمن العام اللبناني لختّم جواز سفره، مؤكداً أنه لا يرغب في أن يمرّ عبر الخط العسكري بين البلدين. قام بالإجراءات القانونية اللازمة عند نقطتي العبور، وسلك الطريق المتعرجة نحو العاصمة السورية. غابت مشاهد طريق بيروت - دمشق عن عيون الأحدب لنحو خمس سنوات.

عطلة نهاية الاسبوع في رودوس

كل جمعة وثلاثاء ابتداء من ٩ تموز

٤٥٠ \$ للشخص الواحد في غرفة مزدوجة

تذكرة الطائرة ذهاباً وإياباً + ٤ ليالي في فندق ٤ نجوم

مع الضطور والعشاء + الانتقال + ضرائب المطارات + التأمين

امكانية الحجز في فندق ميتسيس غراند اوتيل (٥ نجوم) - اضافة: ٧٥ \$

اطلبوا أيضاً برامجتنا من ٣، ٤ و٧ أيام الى ميكنوس، مرمريس، نادي ليتونيا، Club Med، الخ...

وخاصة رحلات كوستا البحرية المطلقة من رودوس الى دوبروفنيك، البندقية، باري، كاتاكولون، سانتوريني وميكنوس

جادة سامي الصلح - بناية غريب

www.nakhal.com - هاتف: ١١٧٠٠ و ٣٨٩ ٣٨٩ - جوتيه - La Cité - ٩٣٨ ٩٣٨ - ٠٩

NAKHAL